

# دور حركة الأصول النقدية في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة ميدانية على الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية 2024م)

أستاذ المحاسبة و التمويل المشارك - جامعة بحري

د. عبدالرحمن عمر أحمد محمد

طالبة دكتوراة- كلية الدراسات العليا - جامعة بحري

أ. علا عثمان محمود محمد

## المستخلص:

تناولت الدراسة دور حركة الأصول النقدية في تحقيق الميزة التنافسية، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة ما إذا كان لحركة الأصول النقدية دور في تحقيق الميزة التنافسية. هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل الأصول النقدية و مدى فاعليته كأداة لتحقيق الميزة التنافسية للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي لجمع البيانات والمعلومات من المدراء الماليين العاملين بسوق الخرطوم للأوراق المالية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : ساعد توفر سقف محدد من النقود بانتظام خلال السنة المالية للشركات في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية ، أدى التأكد من صحة المدينين في قائمة المركز المالي بالشركة الي تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية ، أوصت الدراسة بضرورة أن تتبنى الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق تطبيق تحليل الأصول النقدية ومتابعة تنفيذ وسائل الرقابة الداخلية علي المدينين وتأهيل محاسبين وإداريين وجميع الأطراف المستفيدة من تحقيق ميزة المنتجات التنافسية. الكلمات المفتاحية : حركة الأصول النقدية ، المدينين ، الميزة التنافسية.

## The role of monetary assets movement in achieving competitive advantage (A field study on companies listed on the Khartoum stock exchange 2024AD)

Dr. Abdelrhman Omer Ahmed

Ola Osman Mahmoud

### Abstract:

The study examined the role of movement of monetary assets in achieving competitive advantage. The problem with the study was to know whether the movement of monetary assets has a role in achieving competitive advantage. The study aims to identify the monetary assets analysis and their effectiveness as a tool to achieve competitive advantage for companies listed on the Khartoum Stock Exchange. The study used the analytical approach to collect data and information from financial managers working in Khartoum Stock Exchange. The study reached several results including: having a fixed cash ceiling available on a regular basis throughout the financial year has helped companies achieve a

competitive service advantage ,verifying the correctness of debtors in the company's balance sheet has led to the advantage of forming competitive products, the study recommended that the necessity for companies listed on the Khartoum Stock Exchange to adopt the application of cash assets analysis, follow up on the implementation of internal control methods over debtors, and qualify accountants, administrators, and all parties benefiting from achieving the advantage of competitive products .

**Keywords:** Movement of monetary assets, Receivables, Competitive advantage.

## أولاً: الإطار المنهجي: التمهيد :

ظهرت أهمية الدور الذي تلعبه المحاسبة في مجال الأعمال بمثابة المرآة العاكسة لما يحدث من تغيرات خاصة في البيئة الاقتصادية ، تظهر النتائج والاحداث الاقتصادية التي تتعرض لها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة . حتى تتمكن من توفير معلومات محاسبية ملائمة وذات مصداقية وبصفة مستمرة تمكن من اتخاذ القرار المناسب وتحقيق الميزة التنافسية. العام على حركة الأصول النقدية ومدى التمكن من تحقيق الميزة التنافسية ، تعتبر تلك الأصول هي التي تقوم بتوفير ما و تعتبر تلك الأصول هي التي تقوم بتوفير ما يكفي من الخدمات التبادلية لإجراء المعاملات اللازمة للنشاطات الإنتاجية والاستهلاكية والاستثمارية خصوصاً في ظل اقتصاد ينمو باستمرار و منافسة كاملة البقاء فيها للأقوى، لذلك يتطلب المزيد من الاهتمام والتركيز في التحكم في حركة تلك الأصول النقدية في فترات التغير في المستوى العام للأسعار وتحقيق الميزة التنافسية التي تمكن المنشأة علي البقاء والتطوير .

## مشكلة الدراسة :

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

هل لحركة الاصول النقدية دور في تحقيق الميزة التنافسية ؟

وتتفرع منه التساؤلات التالية:

- 1- هل يساعد قياس الاصول النقدية و تحليل حركتها الي تحقيق الميزة التنافسية في التكلفة؟
- 2- هل لتحليل حركة النقدية دور في تحقيق الميزة التنافسية في تقديم الخدمة ؟
- 3- هل يؤدي تحليل المدينين الي تحقيق الميزة التنافسية؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للآتي:

دراسة مفهوم الاصول النقدية وتحليل حركتها.

التعرف على حركة الاصول النقدية ومدى فاعليتها كأداة لتحقيق الميزة التنافسية للشركات

المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

دراسة كيفية تحليل حركة الاصول النقدية ودور ذلك في تحقيق الميزة التنافسية.

## أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذا الدراسة في أهميتين هما:

الأهمية العلمية:

ترسيخ دور حركة الاصول النقدية .

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في انها تحليل حركة الاصول النقدية وقدرة تلك الحركة على ان تساعد في تحقيق الميزة التنافسية.

تزويد المكتبات بمعلومات جديدة عن تحليل حركة الاصول النقدية .

## الأهمية العملية:

مساعدة إدارات سوق الخرطوم للأوراق المالية على دراسة تحليل حركة الاصول النقدية .

إرشاد الإدارات ومساعدتهم في تحقيق الميزة التنافسية عن طريق تبني تحليل حركة الاصول

النقدية في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

التعريف بأهمية تحليل الاصول النقدية حتى تواكب التغيرات الاقتصادية و المالية.

## فرضيات الدراسة:

تمثلت فرضيات الدراسة في الآتي:

الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حركة النقدية و ميزة تقديم الخدمة التنافسية .

الفرضية الثانية: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حركة المدينين و ميزة تشكيل

المنتجات التنافسية .

## مصطلحات الدراسة :

حركة الاصول النقدية ، الميزة التنافسية ، التحليل .

## حدود الدراسة :

حدود الدراسة هي الاطار الذي تتحرك بداخله الباحثان لإنجاز الدراسة وتتمثل في الآتي :

1. الحدود المكانية : سوق الخرطوم للأوراق المالية

2. الحدود الزمانية : 2024م

3. الحدود البشرية : المحاسبين و المدراء الماليين العاملين بالشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية .

4. الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في متغيرين رئيسين هما حركة

الاصول النقدية و الميزة التنافسية ،وبالنسبة لحركة الاصول النقدية فقد اعتمد الباحثان

على مفهوم حركة الاصول النقدية والمتمثل في توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين

حركة الاصول النقدية و الميزة التنافسية.

## منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات من المحاسبين و

المدراء الماليين العاملين بالشركات المدرجة في سوق الخرطوم للاوراق المالية ،حيث يتم دراسة

الحالة لفهم العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحليلها بالطرق الاحصائية .

## مصادر جمع البيانات :

هي الوسائل التي تستخدمها الباحثة لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة وتمثل مصادر البيانات في هذه الدراسة في الآتي:

1. المصادر الأولية: تتمثل في استمارة الاستبانة.
2. المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب والدوريات والمجلات العلمية والانترنت والرسائل الجامعية.

## متغيرات الدراسة:

يتمثل المتغير المستقل في حركة الأصول النقدية اما المتغير التابع فيتمثل في الميزة التنافسية.

## ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة سعاد الجوهرى (2023م)<sup>(1)</sup>.

تناولت الدراسة التحليل الاقتصادي للتضخم وأثره على حركة الأصول النقدية في الأسواق المالية.

تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة تأثير التضخم على حركة الأصول النقدية في الاقتصادات النامية ، هدفت الدراسة لإجراء دراسة عن تأثيرات التضخم على الاستثمارات في الأصول النقدية ومدى تأثيرها على الشركات استخدمت الدراسة التحليل الاقتصادي الكلي باستخدام نماذج اقتصادية لفحص العلاقات .

توصلت الدراسة لعدة نتائج منها : ان التضخم المرتفع يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للأفراد ، اوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات سياسات نقدية لتحفيز الاستثمارات في الأصول و تبني إطار عمل اقتصادي يتسم بالاستقرار من أجل تعزيز القدرة التنافسية

## دراسة سعيد الظاهري (2020م).<sup>(2)</sup>:

تناولت الدراسة على التضخم وأثره على الاستثمار في الأصول النقدية في دول مجلس التعاون الخليجي. تمثلت مشكلة الدراسة في مدى تأثير التضخم على حركة الأصول النقدية في دول مجلس التعاون الخليجي، والسعودية. هدفت الدراسة لدراسة كيفية تأثير التضخم على قرارات الاستثمار في الأصول النقدية في دول مجلس التعاون الخليجي ومدى تأثير ذلك على قدرة الشركات على تحقيق ميزة تنافسية. واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل الكمي باستخدام بيانات اقتصادية ومالية من البنوك المركزية والمؤسسات المالية في دول الخليج توصلت الدراسة الي أن التضخم يؤثر بشكل مباشر على حركة الأصول النقدية .

أوصت الدراسة بضرورة تنوع أدوات التحوط ضد التضخم باستخدام أدوات مالية مبتكرة.

## موقف الورقة البحثية الحالية من الدراسات السابقة:

يستنتج الباحثان مما سبق أن الدراسات السابقة قد ساهمت إلى حداً ما في بناء الخلفية الفكرية التي تستند عليها حركة الأصول النقدية و توضيح اثر حركة الاصول النقدية علي الميزة التنافسية، وفي هذه الدراسة نسعى الي معرفة حركة الاصول النقدية و دورها في تحقيق الميزة التنافسية.

## ثالثاً : الاطار النظري لحركة الاصول النقدية : مفهوم الاصول النقدية :

يتم تناول كل من مفهوم النقود والأصول النقدية في ما يلي :

### 1. مفهوم النقود:

النقود: جمع نقد وهي تعرف بأنها سلعة يقبلها كل المتعاملين في الاقتصاد وتكون من أحد الأطراف في تبادل تجاري.

أن النقود هي تعتبر جزء من الأصول مما يعنى أن الأصول النقدية هي ليست فقط النقود المعدنية والورقية، بل هي جزء من تلك الأصول وهو ما يقود للتعرف على مفهوم السيولة النقدية.

### 2. مفهوم السيولة (الأصول) النقدية:

إن مفهوم السيولة النقدية يعبر عن نقطتين أساسيتين:

الأولى: يعبر عن مدى توفير نقدية جاهزة لمواجهة التزاماتها التي تحصل خلال وقت قصير.

الثانية: يعبر عن جاهزية أصول المنشأة للاستثمارات المؤقتة للتحويل إلى نقد سائل لمواجهة تلك الالتزامات التي تحصل خلال وقت قصير.

عرفت لجنة المصطلحات التابعة لمجمع المحاسبين الأمريكي (AICPA) الأصول بأنها، شيء ما يمثل رصيد مدين قابل للتحويل للفترة التالية لقفل الحسابات تبعاً للمبادئ المحاسبية على أساس أنه يمثل إما حق ملكية أو قيمة يمكن الحصول عليها ونفقة تمت وأوجدت حق ملكية أو من المحتمل إيجادها مستقبلاً<sup>(3)</sup>

تأتي الأصول النقدية متضمنة ضمن الأصول المتداولة فهي تمثل النقد والمصادر الأخرى القابلة إلى التحويل إلى نقود. والتغير الذي حصل من دافع الممارسات العملية على تحديد الأصول المتداولة يكمن في شمول توقع التحويل إلى نقد خلال السنة المالية، أي بمعنى توافر القصد والنية دون الجزم بحدوثها مع افتراض احتمالية عالية بالقدرة على تحويلها. ومن خلال ذلك يمكن أن نقوم بتفريع الأصول المتداولة إلى مجموعتين هما الأصول النقدية وغير النقدية.<sup>(4)</sup>

الأصول النقدية: تعني توافر عدد محدد من الوحدات النقدية (الجنية) مثلاً، تستخدم في تنفيذ أتمودج الأعمال خلال الدورة التجارية أو الصناعية أو سنة مالية أيهما أطول، بمعنى آخر ان متخذ القرار يستطيع ان يعتمد على توافر عدد محدد من النقود لاستخدامه خلال الدورة أو سنة مالية أيهما أطول، ويشمل على سبيل المثال النقد السائل لدى البنوك، الذي يظهر دوماً في قائمة المركز المالي بقيمته الاسمية، إلا إذا كانت هنالك تعديلات عليه سواء للتضخم او الانكماش او تحويلات العملة.

يري الباحثان أن الاصول النقدية تمثل الاصول السائلة مثل النقدية او التي يسهل تحويلها إلى نقدية وبتكاليف ضئيلة وفي فترة زمنية قصيرة او بدون فقدان للقيمة والزمن، وتكون متضمنة في الاصول المتداولة.<sup>(5)</sup>

## الشروط التي يجب توفرها في الأصول:

هناك شروط أو كما يسميها بعض الكتاب «معايير» يجب توفرها في الموارد لكي يتم اعتبارها أصولاً وهي كما يلي:

1. معيار الملكية: من أهم هذه الشروط أن يكون الأصل مملوكاً للشركة بشكل قانوني. أي أن للشركة الحق في حرية التصرف في هذا الأصل وبالتالي لها الأحقية بالاستفادة من المنافع الاقتصادية من هذا الأصل.
2. معيار الخدمات المستقبلية: لا بد أن يكون منافع اقتصادية مستقبلية متوقعة من المورد لكي يتم اعتباره أصولاً. فإذا كان يقدم منافع تمتد لأكثر من فترة مالية فيمكن تصنيفه من ضمن الأصول الثابتة وإذا كانت تستفاد منها خلال العام يتم تصنيفها من ضمن الأصول المتداولة النقدية.
3. معيار المقدرته الإنتاجية (الخدمية): من أهم أسباب اقتناء الأصول هو مقدرتها الإنتاجية لأنها تشارك بشكل أو بآخر في العملية الإنتاجية. لذلك من الشروط التي يجب توفرها في المورد ليعد أصولاً هو مقدرته الإنتاجية وأن يكون قادراً على أن يعود بعائد مادي للشركة نتيجة مشاركته في العملية الإنتاجية.
4. قابلية التحديد (القياس): لا بد أن تكون المنافع العائدة من الأصل قابلة للقياس لكي يتم اعتباره أحد أصول الشركة. يكون القياس عادة باستخدام وحدات مالية. والهدف من ذلك أن تستطيع الشركة فصل هذا الأصل عن باقي الموارد والأصول الأخرى. تعتبر النقدية والاستثمارات قصيرة الأجل والمدينون وأوراق القبض من عناصر الأصول المتداولة ذات الدرجة العالية من السيولة. ولها علاقة وثيقة بدراسة وتخطيط هيكل التدفقات النقدية للمنشأة.<sup>(6)</sup>

## رابعاً: الاطار النظري للميزة التنافسية: مفهوم الميزة التنافسية:

الميزة التنافسية هي مفهوم يشير إلى القدرة التي تمتلكها المؤسسة أو الشركة على تقديم قيمة تفوق تلك التي تقدمها منافسيها في السوق. ويمثل هذا التميز ميزة تساعد في جذب العملاء والحفاظ عليهم، مما يعزز من مكانة المؤسسة في السوق. يمكن أن تكون الميزة التنافسية ناتجة عن عوامل متعددة مثل الابتكار، الجودة، الخدمة الممتازة، أو التكلفة المنخفضة.

الميزة التنافسية هي القدرة التي تمتلكها المؤسسة لتقديم منتجات أو خدمات تتمتع بخصائص تميزها عن منافسيها في السوق. هذا التميز قد يكون نتيجة لعدة عوامل مثل جودة المنتج، السعر، الابتكار، أو خدمة العملاء. والهدف من الميزة التنافسية هو توفير قيمة مضافة للعملاء تجعلهم يفضلون منتج أو خدمة معينة على غيرها في السوق.

## صفات الميزة التنافسية:

الاستدامة: يجب أن تكون الميزة التنافسية قابلة للاستمرار على المدى الطويل، أي أنها تحتاج إلى عناصر صعبة التقليد مثل العلامة التجارية القوية، أو الخبرة التكنولوجية العميقة.

التميز الفريد: لا ينبغي أن تكون الميزة التنافسية شيئاً يمكن أن يُقلد بسهولة من قبل المنافسين.<sup>(7)</sup>

القدرة على التكيف والابتكار: الشركات التي تتمتع بميزة تنافسية غالباً ما تكون سريعة في التكيف مع التغيرات السريعة في السوق وتحقيق الابتكار المستمر. الملائمة للسوق: يجب أن تتوافق الميزة التنافسية مع احتياجات السوق المستهدف بشكل مستمر، وتكون قادرة على التميز في ذلك السوق. القدرة على الدفاع: يجب أن تتمتع الميزة بقدرة على الدفاع عنها ضد منافسيها، بحيث يصعب على الآخرين التميز بنفس الطريقة.<sup>(8)</sup>

العوامل التي تؤثر في الميزة التنافسية :  
التكنولوجية: الابتكارات التكنولوجية يمكن أن تعطي الشركات ميزة تنافسية كبيرة من خلال تحسين المنتجات أو تسريع العمليات.  
التسويق والعلامة التجارية: بناء علامة تجارية قوية يمكن أن يكون من أهم العوامل التي تساهم في الميزة التنافسية.

الموارد البشرية: تدريب وتطوير الموظفين قد يساهم في تحسين الأداء وزيادة القدرة التنافسية.  
التحليل المستمر للسوق: القدرة على تحليل البيئة التنافسية بشكل دوري تساهم في الحفاظ على ميزة تنافسية

### راي الباحثان:

الميزة التنافسية تعد العامل الأساسي الذي يساعد الشركات على التميز في الأسواق التي تشهد تنافساً عالياً. وهي تساهم في زيادة الربحية، واستدامة النمو، وحماية الحصة السوقية. أهمية الميزة التنافسية:

الميزة التنافسية تعد من العوامل الأساسية في بقاء الشركات واستمرارها في السوق. من خلال بناء ميزات تنافسية قوية، يمكن للشركات أن تجذب العملاء، تزيد من حصتها السوقية، وتحقق أرباحاً أعلى مقارنةً بمنافسيها. تشمل هذه المزايا التنافسية التفوق في تقديم منتجات ذات جودة عالية، أسعار تنافسية، خدمة عملاء متميزة، وابتكار مستمر في تصميم المنتجات. مثال: شركة مرسيدس بنز التي تسعى لتقديم سيارات ذات جودة عالية وميزات فاخرة.<sup>(9)</sup>

### 4. الابتكار المستمر:

الشركات التي تهدف إلى الحفاظ على ميزة تنافسية غالباً ما تركز على الابتكار المستمر، سواء في منتجاتها أو عملياتها أو نماذج الأعمال. مثال: شركة جوجل التي تركز على الابتكار المستمر في مجال التكنولوجيا والخدمات الرقمية.

### 5. تحقيق التميز في خدمة العملاء:

الشركات التي تسعى لتحقيق ميزة تنافسية غالباً ما تركز على تحسين خدمة العملاء من خلال تقديم تجارب استثنائية للعملاء، مما يؤدي إلى تحسين الولاء والسمعة. مثال: شركة أمازون التي تميزت بخدمة العملاء الممتازة وسرعة التسليم.<sup>(10)</sup>

## 6. تعزيز القدرة التنافسية على المستوى العالمي: أنواع الميزة التنافسية:

يمكن تصنيف أنواع الميز التنافسية إلى عدة أنواع رئيسية، وهي:

### 1. الابتكار التكنولوجي:

يعتمد على تقديم تقنيات جديدة أو تطوير تقنيات موجودة لتلبية احتياجات السوق بطرق جديدة. هذا يشمل الابتكار في المنتجات، العمليات، أو نماذج الأعمال. مثال: الشركات التكنولوجية مثل أبل التي تقدم منتجات مبتكرة مثل هواتف آيفون أو ساعة أبل.<sup>(11)</sup>

### 2. القيادة في التكلفة:

يشمل القدرة على تقديم المنتجات أو الخدمات بأقل تكلفة ممكنة مقارنة بالمنافسين مع الحفاظ على نفس مستوى الجودة أو أعلى.<sup>(12)</sup> مثال: الشركات مثل وول مارت التي تقدم أسعارًا منخفضة بفضل استراتيجية الاقتصاد في الحجم وتحسين كفاءة العمليات.

### 3. التمايز:

يُركز هذا النوع من الميزة التنافسية على تقديم منتج أو خدمة متميزة تُلبّي احتياجات العملاء بطريقة مختلفة عن المنافسين. مثال: مرسيدس بنز أو بي إم دبليو التي تقدم سيارات فاخرة تتميز بالجودة العالية والتصميم الفريد.<sup>(13)</sup>

### 4. التركيز (الاستهداف المحدد):

يتمثل في تخصيص جهود الشركة لخدمة شريحة معينة من السوق، سواء من خلال التمايز أو القيادة في التكلفة، بحيث يتم التركيز على احتياجات هذه الشريحة المحددة. مثال: شركات مثل نتفليكس التي تستهدف سوق الترفيه الرقمي باهتمام خاص في بعض المناطق الجغرافية أو الفئات العمرية.

### 5. الاستراتيجية المتكاملة:

هي الجمع بين عدة استراتيجيات لتكوين ميزة تنافسية مستدامة مثل الجمع بين الابتكار التكنولوجي والتركيز على التكلفة.

مثال: شركات مثل أبل التي تجمع بين التميز التكنولوجي والتسويق الجيد في منتجاتها.

### 6. الموارد البشرية والتوظيف الجيد:

استخدام الموارد البشرية بشكل فعال مع التدريب المستمر والتوظيف الجيد يؤدي إلى ميزة تنافسية من خلال زيادة الإنتاجية وتحقيق نتائج عالية. مثال: الشركات التي تركز على تدريب موظفيها وتطويرهم مثل جوجل التي تعتبر ثقافتها التنظيمية مصدرًا رئيسيًا لنجاحها.<sup>(14)</sup>

## رأي الباحثان:

الميزات التنافسية يمكن أن تكون متنوعة وتعتمد على عدة عوامل استراتيجية، من بينها الابتكار التكنولوجي، القيادة في التكلفة، التمايز، التركيز على السوق، الاستراتيجية المتكاملة، والموارد البشرية<sup>(15)</sup>.

## خامساً : إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول الباحثان في هذا الجزء وصفاً للطريقة والإجراءات التي إتبعتم في تنفيذ الدراسة الميدانية، يشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينة الدراسة وطريقة إعداد أدواتها وبيان الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة لاختبار فرضيات الدراسة وصولاً إلى تحليل البيانات والتحقق من فرضيات الدراسة.

## 5 1 - مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحثان إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة عليها، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المحاسبين ورؤساء الأقسام والمحللين الماليين والمدراء الماليين ومدراء الإدارات والمراجعين الداخليين العاملين بشركة سي تي سي الصناعية.

لقد تم إختبار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، وتم توزيع (150) إستمارة، حيث استجاب (150) فرداً من مجتمع الدراسة، أي ما نسبته (100%) تقريباً حيث أعادوا الاستمارات بعد ملئها بجميع المعلومات المطلوبة، حيث بلغ عدد الشركات المدرجة في سوق الخرطوم المالية التي تم توزيع الإستمارات عليها (4) شركات وهذه النسبة العالية تؤدي إلى قبول نتائج الدراسة وبالتالي تعميمها على مجتمع الدراسة.

## 5-2 تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

تناول الباحثان تحليل البيانات الشخصية وبيانات الاستبانة واختبار فرضيات الدراسة باستخدام الاساليب الاحصائية والاشكال البيانية، بالاضافة الى ذلك تم إجراء مقارنة بين أهم نتائج الدراسة الميدانية ونتائج الدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

## أولاً: البيانات الشخصية:

### المؤهل العلمي:

الجدول (1)

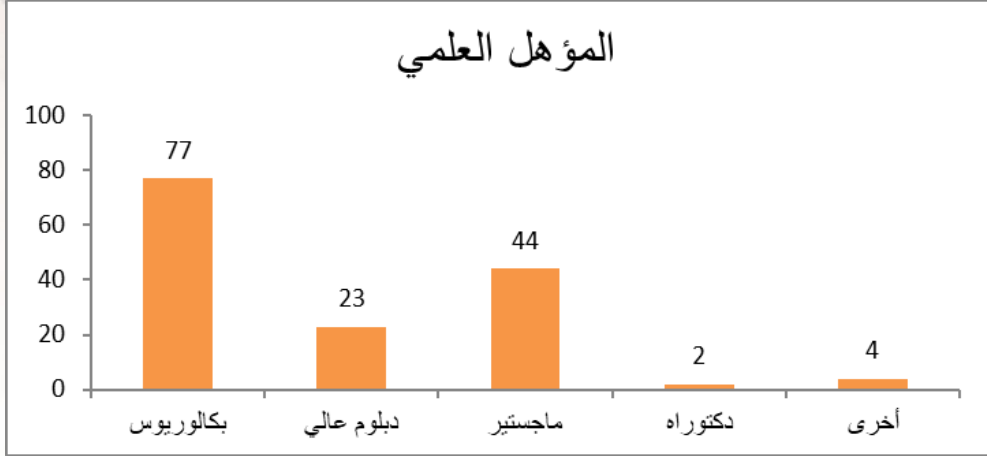
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
51.3 %	77	بكالوريوس
15.3 %	23	دبلوم عالي
29.3 %	44	ماجستير
1.4 %	2	دكتوراه
2.7 %	4	أخرى
100 %	150	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

الشكل (1)

الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م  
 من خلال الجدول والشكل يلاحظ الباحثان ان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، نجد أن بكالوريوس (77) وبحوث وبنسبة (51.3%)، ودبلوم عالي (23) وبحوث وبنسبة بلغت (15.3%) و (44) بحوث ماجستير وبنسبة (29.3%)، ودكتوراه (2) بحوث وبنسبة بلغت (1.4%)، ويوجد (4) بحوث من حملة مؤهلات اخرى من العينة المبحوثة وبنسبة (2.7%). وهذا يدل على أن إجاباتهم ستكون لها فائدة كبيرة بسبب تأهيلهم العلمي .

## 2. التخصص العلمي:

الجدول (2)

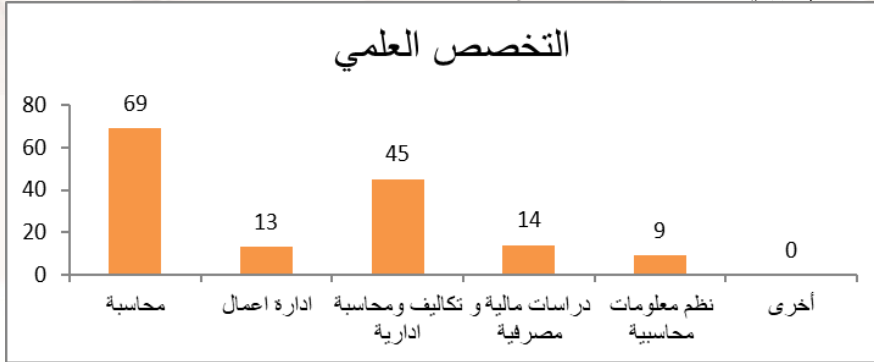
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص العلمي

النسبة المئوية	العدد	التخصص العلمي
46%	69	محاسبة
8.7%	13	ادارة اعمال
30%	45	تكاليف ومحاسبة ادارية
9.3%	14	دراسات مالية و مصرفية
6%	9	نظم معلومات محاسبية
0%	0	أخرى
100%	150	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

الشكل (2)

الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص العلمي



المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من الجدول والشكل يلاحظ الباحثان ان أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي، عدد (69) مبحوث تخصص محاسبة وبنسبة (46%)، وعدد (13) مبحوث تخصص ادارة أعمال وبنسبة (8.7%)، كما تضمنت العينة على (45) مبحوث تكاليف ومحاسبة ادارية تخصص وبنسبة بلغت (30%)، وعدد (14) فرداً تخصص دراسات مالية ومصرفية وبنسبة (9.3%)، وعدد (9) مبحوث تخصص نظم معلومات محاسبية وبنسبة (6%)، و لا يوجد مبحوث من التخصصات أخرى من العينة المبحوثة. ويلاحظ الباحثان أن النسب العالية من العينة تخصصهم محاسبة مما يدل على معرفة مجتمع العينة بمجال الدراسة و إدلالتهم بإجابات أكثر صحة .

### 3. المسمى الوظيفي:

الجدول (3)

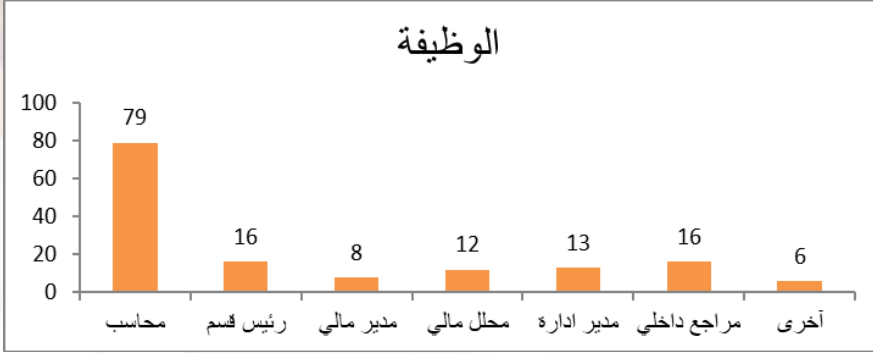
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المسمى الوظيفي

النسبة المئوية	العدد	الوظيفة
52.7 %	79	محاسب
10.7 %	16	رئيس قسم
5.3 %	8	مدير مالي
8 %	12	محلل مالي
8.6 %	13	مدير ادارة
10.7 %	16	مراجع داخلي
4 %	6	أخرى
100 %	150	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

الجدول (4)

الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق الوظيفة



المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من الجدول والشكل يلاحظ الباحثان أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي، (79) مبحوث محاسب وبنسبة (52.7%)، و (16) مبحوث رئيس قسم وبنسبة (10.7%)، و(8) مبحوث مدير مالي وبنسبة (5.3%)، و(12) مبحوث محلل مالي وبنسبة (8%)، و(13) مبحوث مدير ادارة وبنسبة (8.6%)، و(16) مبحوث مراجع داخلي وبنسبة (10.7%)، وعدد (6) مبحوث أخرى وبنسبة (4%) من العينة. ويلاحظ الباحثان أن النسب العالية من العينة تحت المسمى الوظيفي محاسب مما يدل علي معرفة مجتمع العينة بمجال الدراسة وإدلالهم بإجابات أكثر دقة لخدمة أغراض هذا البحث.

4. سنوات الخبرة:

الجدول (5)

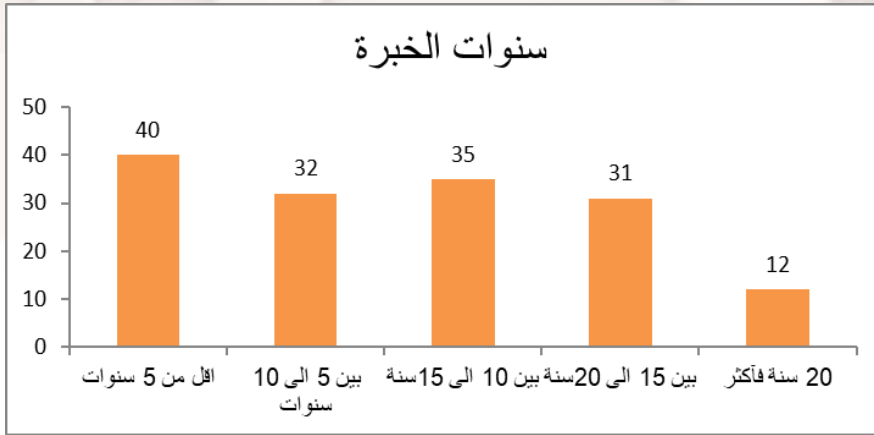
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
26.7%	40	اقل من 5 سنوات
3.12%	32	بين 5 الى 10 سنوات
3.32%	35	بين 01 الى 15 سنة
7.02%	31	بين 51 الى 20 سنة
8%	21	20 سنة فأكثر
100%	051	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

الشكل (5)

الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة



المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من الجدول والشكل يتبين للباحثان ان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات خبرة كالآتي: (40) فرد سنوات خبرتهم اقل من 5 سنوات وبنسبة (26.7 %)، (32) فرداً وبنسبة (21.3 % ) خبرتهم (من 6 الى 10سنوات)، و (35) فرداً وبنسبة (23.3 % ) خبرتهم (من 10 الى 15 سنوات)، و (31) فرداً وبنسبة (20.7 % ) خبرتهم (من 15 الى 20 سنوات)، و(12) فرداً وبنسبة (8 % ) خبرته فوق 20 سنة. وهذا يدل على أن آرائهم ستكون مفيدة لأغراض البحث العلمي.

### ثانياً: تحليل بيانات الاستبانة:

#### التحليل الوصفي لعينة الدراسة الميدانية:

لتطبيق اداة الدراسة لجأ الباحثان بعد تحكيم الاستبانة الى توزيعها على عينة الدراسة المقررة. بعد استلام استمارات الاستبانة من أفراد عينة الدراسة وقد تم تفرغ البيانات في الجداول توطئة إدخالها في البرنامج الاحصائي ((SPSS، حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) إلى متغيرات كمية (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب. وفيما يلي الجداول والرسومات والتكرارات البيانية والنسب المئوية لاجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضيات.

المحور الاول: « يوضح العبارات المرتبطة بتأثير تحليل حركة النقدية على دورها في

تحقيق ميزة تقديم الخدمة التنافسية »::

يهدف هذا المحور لمعرفة تأثير تحليل حركة النقدية و توضيح دورها في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية و لاختبار هذا المحور لابد من اتجاه اراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته .

الجدول (6)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الاول

م	العبارة	التكرار والنسبة %									
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق			
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك		
1	توفر سقف محدد من النقود خلال السنة المالية للشركات يساعد في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية	3	2 %	4	2.7 %	10	6.7 %	63	42 %	70	46.7 %
2	احتفاظ المنشأة برصيد نقدي مناسب من أجل تسديد الالتزامات يساعد في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية	4	7.2 %	7	4.7 %	9	6 %	75	50 %	55	36.7 %
3	يساعد توفر السيولة النقدية في الشركات المدرجة سوق الخرطوم للأوراق المالية يحقق ميزة الخدمة التنافسية.	0	0 %	7	4.7 %	9	6 %	69	46 %	65	43.3 %
4	تنفيذ سياسة الاحتفاظ بالسيولة مع العمل علي ترحيلها لأرصدة البنوك يساعد في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية.	10	6.7 %	13	8.7 %	26	17.3 %	67	44.7 %	34	22.7 %
5	الزام الشركات بضرورة الاحتفاظ بالنقدية لدفع ثمن المشتريات يحقق ميزة الخدمة التنافسية.	1	0.7 %	10	6.7 %	22	14.7 %	62	41.3 %	55	36.7 %
6	يساعد الاحتفاظ بالنقدية لدفع اجور العاملين في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية.	9	6 %	9	6 %	21	14 %	59	39.3 %	52	34.7 %
7	فهم ودراية طريقة الاحتفاظ بالنقدية لمقابلة نفقات الشركة يحقق ميزة الخدمة التنافسية.	1	0.7 %	4	2.7 %	16	10.7 %	71	47.3 %	58	38.7 %
8	حفظ النقود علي شكل ودائع او اوراق مالية سريعة التحويل الي نقدية يحقق ميزة الخدمة التنافسية.	1	0.7 %	16	10.7 %	37	24.7 %	45	30 %	51	43 %

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من خلال الجدول (6) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات المحور الذي ينص على: « تأثير تحليل حركة النقدية وتوضيح دورها في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية »

يلاحظ الباحثان في العبارة الأولى القائلة « توفر سقف محدد من النقود خلال السنة المالية للشركات يساعد في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية. » نجد أن (133) مبحوث وبنسبة (88.7%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (10) مبحوث وبنسبة (6.7%) محايد، بينما يوجد (7) مبحوث من العينة من لا يوافقون وبنسبة (4.7%) من العينة المبحوثة.

العبارة الثانية: والتي تنص على « احتفاظ المنشأة برصيد نقدي مناسب من أجل تسديد الالتزامات يساعد في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية » نجد أن (130) مبحوث وبنسبة (86.7%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، يوجد (10) مبحوث محايد وبنسبة (6.7%)، و يوجد (7) مبحوث وبنسبة (4.7%) لا يوافق من العينة المبحوثة .

العبارة الثالثة: والتي تنص على « يساعد توفر السيولة النقدية في الشركات المدرجة سوق الخرطوم للأوراق المالية يحقق ميزة الخدمة التنافسية » نجد أن (134) مبحوث وبنسبة (89.3%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة ، ويوجد (9) مبحوث محايد من العينة و نسبة (6%) من العينة، و يوجد (7) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (4.7%) .

أما العبارة الرابعة التي تنص على « تنفيذ سياسة الاحتفاظ بالسيولة مع العمل على ترحيلها لأرصدة البنوك يساعد في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية. » نجد أن (91) مبحوث بنسبة (67.4%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (26) مبحوث ويمثلون نسبة (17.3%)، و يوجد (23) مبحوث لا يوافق وبنسبة (15.4%) من العينة المبحوثة.

العبارة الخامسة « الزام الشركات بضرورة الاحتفاظ بالنقدية لدفع ثمن المشتريات يحقق ميزة الخدمة التنافسية » نجد أن (117) مبحوث وبنسبة (78%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (22) مبحوث ويمثلون نسبة (14.7%) من العينة المبحوثة، و يوجد (11) مبحوث وبنسبة (7.4%) لا يوافق من العينة المبحوثة.

العبارة السادسة: « يساعد الاحتفاظ بالنقدية لدفع اجور العاملين في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية . » نجد أن (111) مبحوث وبنسبة (74%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (21) مبحوث ويمثلون نسبة (14%) من العينة المبحوثة، و يوجد (18) مبحوث وبنسبة (12%) لا يوافق من العينة المبحوثة.

العبارة السابعة: « فهم ودراية طريقة الاحتفاظ بالنقدية لمقابلة نفقات الشركة يحقق ميزة الخدمة التنافسية » نجد أن (129) مبحوث وبنسبة (86%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (16) مبحوث ويمثلون نسبة (10.7%) من العينة المبحوثة، و يوجد (5) مبحوث وبنسبة (3.4%) لا يوافق من العينة المبحوثة.

العبارة الثامنة: « حفظ النقود على شكل ودائع او اوراق مالية سريعة التحويل الي نقدية يحقق ميزة الخدمة التنافسية. » نجد أن (96) مبحوث وبنسبة (64%) من العينة المبحوثة يوافقون

على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (37) مبحوث ويمثلون نسبة (24.7%) من العينة المبحوثة، و يوجد(17) مبحوث وبنسبة (11.4%) لا يوافق من العينة المبحوثة.

الجدول (7)

الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الاول

ت	العبارات	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
1	توفر سقف محدد من النقود خلال السنة المالية للشركات يساعد في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية	4.28	5	1.12	اوافق بشدة	1
2	احتفاظ المنشأة برصيد نقدي مناسب من أجل تسديد الالتزامات يساعد في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية	4.13	4	28.0	اوافق	4
3	يساعد توفر السيولة النقدية في الشركات المدرجة سوق الخرطوم للأوراق المالية يحقق ميزة الخدمة التنافسية .	4.28	4	1.00	اوافق	2
4	تنفيذ سياسة الاحتفاظ بالسيولة مع العمل علي ترحيلها لأرصدة البنوك يساعد في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية.	3.66	4	0.93	اوافق	8
5	الزام الشركات بضرورة الاحتفاظ بالنقدية لدفع ثمن المشتريات يحقق ميزة الخدمة التنافسية	4.06	4	86.0	اوافق	5
6	يساعد الاحتفاظ بالنقدية لدفع اجور العاملين في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية .	3.90	4	70.1	اوافق	6
7	فهم ودراية طريقة الاحتفاظ بالنقدية لمقابلة نفقات الشركة يحقق ميزة الخدمة التنافسية .	4.20	4	67.0	اوافق	3
8	حفظ النقود علي شكل ودائع او اوراق مالية سريعة التحويل الي نقدية يحقق ميزة الخدمة التنافسية .	3.86	5	95.0	اوافق بشدة	7

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من الجدول رقم (7) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات المحور الأول التي تنص على تأثير تحليل حركة النقدية علي دورها في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية « فان الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (4.28-3.66) والمنوال (4-5) الانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.59 - 1.12) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة .

المحور الثاني: «تأثير حركة المدنين على دورها في تحقيق الميزة التنافسية»  
يهدف هذا المحور لمعرفة تأثير حركة المدنين علي دورها في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية وإختبار هذا المحور لابد من إتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته.

الجدول (8)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي لعبارات المحور الثاني

م	العبارة	التكرار والنسبة %									
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق بشدة			
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن		
1	حساب الرصيد الافتتاحي للمدنيين يدعم الشركة في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية	6	4 %	11	3.7 %	52	7.61 %	75	83 %	15	43 %
2	التأكد من صحة المدنين في قائمة المركز المالي بالشركة يحقق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية.	3	2 %	9	6 %	12	41 %	36	24 %	45	63 %
3	يساعد التحقق من دقة المدنين بانتظام في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية.	0	0 %	81	21 %	32	3.51 %	86	3.54 %	14	3.72 %
4	حساب الديون المعدومة في قائمة الدخل يساعد في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية .	8	3.5 %	8	3.5 %	82	7.81 %	96	64 %	73	7.42 %
5	عدم حساب الديون المشكوك في تحصيلها في قائمة المركز المالي لا يحقق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية .	7	7.4 %	5	3.3 %	42	61 %	85	7.83 %	65	3.73 %
6	يساعد تقدير الديون علي اساس نسبة متوية من رصيد المدنين في تحقيق ميزة المنتجات التنافسية	6	4 %	9	6 %	52	7.61 %	26	3.14 %	84	23 %
7	عدم تقييم مخاطر المدنين لا يحقق ميزة المنتجات التنافسية.	9	6 %	7	7.4 %	02	3.31 %	76	7.44 %	74	3.13 %
8	تؤدي الرقابة الداخلية علي المدنين الي تحقيق ميزة المنتجات التنافسية	6	4 %	21	8 %	72	81 %	26	3.14 %	34	7.82 %

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من خلال الجدول (8) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات المحور الذي ينص على «تأثير الرقابة الداخلية الحديثة علي دورها في الحد من مخاطر الدفع الالكتروني»

يلاحظ الباحثان في العبارة الأولى القائلة « حساب الرصيد الاقتتاحي للمدينين يدعم الشركة في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية » نجد أن (108) مبحوث وبنسبة (72 %) من العينة يوافقون على ما جاء في العبارة، و (25) مبحوث وبنسبة (16.7 %) محايدون من العينة المبحوثة، بينما يوجد (17) مبحوث من العينة لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (11.3 %).

العبارة الثانية: والتي تنص على « التأكد من صحة المدينين في قائمة المركز المالي بالشركة يحقق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية.» نجد أن (117) مبحوث وبنسبة (78 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدين بلغ عددهم (21) مبحوث من العينة ويمثلون (14 %) من العينة المبحوثة، ويوجد (12) مبحوث وبنسبة (8 %) لا يوافق.

العبارة الثالثة: والتي تنص على « يساعد التحقق من دقة المدينين بانتظام في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية » نجد أن (109) مبحوث وبنسبة (72.6 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدين بلغ عددهم (23) مبحوث من العينة ويمثلون بنسبة (15.3 %) من العينة، بينما يوجد (41) مبحوث من العينة لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (27.3 %).

أما العبارة الرابعة التي تنص على « حساب الديون المعدومة في قائمة الدخل يساعد في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية.» نجد أن (106) مبحوث بنسبة (70.7 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدين والبالغ عددهم (28) مبحوث ويمثلون نسبة (18.7 %)، ويوجد (16) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (10.6 %) من العينة المبحوثة.

العبارة الخامسة: « عدم حساب الديون المشكوك في تحصيلها في قائمة المركز المالي لا يحقق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية » نجد أن (114) مبحوث وبنسبة (76 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدين والبالغ عددهم (24) مبحوث ويمثلون نسبة (16 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (12) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (8 %).

العبارة السادسة: « يساعد تقدير الديون علي اساس نسبة مئوية من رصيد المدينين في تحقيق ميزة المنتجات التنافسية » نجد أن (110) مبحوث وبنسبة (73 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدين والبالغ عددهم (25) مبحوث ويمثلون نسبة (16.7 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (15) مبحوث وبنسبة (14 %) لا يوافق من العينة المبحوثة.

العبارة السابعة: « عدم تقييم مخاطر المدينين لا يحقق ميزة المنتجات التنافسية » نجد أن (114) مبحوث وبنسبة (76 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدين والبالغ عددهم (20) مبحوث ويمثلون نسبة (13.3 %) من العينة المبحوثة، ويوجد (16) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (10.7 %).

العبارة الثامنة: « تؤدي الرقابة الداخلية علي المدينين الي تحقيق ميزة المنتجات التنافسية » نجد أن (105) مبحوث وبنسبة (70 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدين والبالغ عددهم (27) مبحوث ويمثلون نسبة (18 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (18) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (12 %).

## الجدول (9)

## الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني

ت	العبارات	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
1	حساب الرصيد الاقتتاحي للمدينين يدعم الشركة في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية	4.14	4	66.0	وافق	1
2	التأكد من صحة المدينين في قائمة المركز المالي بالشركة يحقق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية.	4.04	4	96.0	وافق	2
3	يساعد التحقق من دقة المدينين بانتظام في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية.	3.88	4	89.0	وافق	6
4	حساب الديون المعدومة في قائمة الدخل يساعد في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية .	3.79	4	95.0	وافق	7
5	عدم حساب الديون المشكوك في تحصيلها في قائمة المركز المالي لا يحقق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية .	3.70	4	49.0	وافق	8
6	يساعد تقدير الديون علي اساس نسبة مئوية من رصيد المدينين في تحقيق ميزة المنتجات التنافسية	3.90	4	06.0	وافق	5
7	عدم تقييم مخاطر المدينين لا يحقق ميزة المنتجات التنافسية.	3.98	4	29.0	وافق	4
8	تؤدي الرقابة الداخلية علي المدينين الي تحقيق ميزة المنتجات التنافسية	4.00	4	47.0	وافق	3

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

من خلال الجدول (9) يلاحظ أن الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الثاني التي تنص على فان الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.79-4.14) والمنوال (4) والانحراف المعياري

يقع في المدى مابين (0.59 - 0.98) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي والموافقة.

ثانياً: إختبار الفرضيات:

1. إختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى من فرضيات الدراسة على الآتي: «هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين حركة النقدية وميزة تقديم الخدمة التنافسية.»

تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر حركة النقدية على ميزة تقديم الخدمة التنافسية، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن حركة النقدية كمتغير مستقل و ميزة تقديم الخدمة التنافسية كمتغير تابع .

الجدول (10)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الاولى

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	000.0	449.2	996.1	$\hat{B}_0$
معنوية	000.0	354.4	889.0	$\hat{B}_1$
			08.0	معامل الارتباط (R)
			58.0	معامل التحديد ( $R^2$ )
			333.691	أختبار (F)
				$Y = 1.699 + 0.988x$

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

يتضح للباحثان من الجدول (10) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين حركة النقدية كمتغير مستقل و ميزة تقديم الخدمة التنافسية كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.80)، وبلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.85)، وهذه القيمة تدل على ان حركة النقدية كمتغير مستقل تؤثر بـ (85%) على ميزة تقديم الخدمة التنافسية (المتغير التابع)، و نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F(196.333)) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و متوسط أثر حركة النقدية على ميزة تقديم الخدمة التنافسية يساوي (2) مرات، 4.543، وتعني ان حركة النقدية عندما يتبع على ميزة تقديم الخدمة التنافسية بـ 85%.

مما تقدم يستنتج الباحثان أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على أن: « هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين حركة النقدية و ميزة تقديم الخدمة التنافسية » قد تحققت. إختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي: «هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين حركة المدينين وميزة تشكيل المنتجات التنافسية». تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر حركة المدينين على ميزة تشكيل المنتجات التنافسية، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن حركة المدينين كمتغير مستقل و ميزة تشكيل المنتجات كمتغير تابع.

الجدول (11)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثانية

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	000.0	089.2	546.1	$\hat{B}_0$
معنوية	000.0	985.4	227.0	$\hat{B}_1$
			48.0	معامل الارتباط (R)
			78.0	معامل التحديد ( $R^2$ )
			434.022	أختبار (F)
				النموذج معنوي
Y= 1.645+0.722x				

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

يتضح للباحثان من الجدول (11) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين حركة المدينين كمتغير مستقل و ميزة تشكيل المنتجات التنافسية كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0,84)، وبلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) (0,87)، وهذه القيمة تدل على ان حركة المدينين كمتغير مستقل تؤثر بـ (87%) على ميزة تشكيل المنتجات التنافسية (المتغير التابع)، و نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F(220.434) وهي دالة عن مستوى دلالة (0,000)، و متوسط أثر حركة المدينين على ميزة تشكيل المنتجات التنافسية يساوي (2) مرات، 4,589، وتعني ان حركة المدينين عندما تتبع تؤثر على ميزة تشكيل المنتجات التنافسية بـ 87%.

مما تقدم يستنتج الباحثان أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: « هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين حركة المدينين وميزة تشكيل المنتجات التنافسية » قد تحققت.

## النتائج:

- من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:
- ساعد توفر سقف محدد من النقود بانتظام خلال السنة المالية للشركات في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية.
- ساعد احتفاظ المنشأة برصيد نقدي مناسب من أجل تسديد الالتزامات في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية .
- ساعد توفر السيولة النقدية في الشركات المدرجة سوق الخرطوم للأوراق المالية في تحقيق ميزة الخدمة التنافسية.
- أدى حفظ النقود علي شكل ودائع او اوراق مالية سريعة التحويل الي نقدية إلى تحقيق ميزة الخدمة التنافسية.
- ساهم حساب محاسبين الشركات للرصيد الافتتاحي للمدينين في دعم تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية.
- أدى التأكد من صحة المدينين في قائمة المركز المالي بالشركة الي تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية.
- ساهم حساب الديون المعدومة في قائمة الدخل في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية.
- عدم حساب الديون المشكوك في تحصيلها في قائمة المركز المالي لم يحقق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية .
- ساعد تقدير الديون علي اساس نسبة مئوية من رصيد المدينين في تحقيق ميزة المنتجات التنافسية .

## التوصيات:

- من خلال النتائج السابقة يوصي الباحثان بالآتي:
- ضرورة العمل علي تحديد مقدار التغير في قيمة النقود في الداخل في الشركات بما يحقق ميزة تقديم الخدمة التنافسية .
- أن تتبنى الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للاوراق المالية تطبيق تحليل الاصول النقدية ومتابعة تنفيذ وسائل الرقابة الداخلية علي المدينين وتأهيل محاسبين وإداريين وجميع الأطراف المستفيدة من تحقيق ميزة المنتجات التنافسية.
3. ضرورة ان تهتم الشركات بتوفير السيولة النقدية في الشركات المدرجة سوق الخرطوم لأوراق المالية بما يساهم تحقيق ميزة الخدمة التنافسية.
4. أن تهتم الشركات بالتأكد من صحة المدينين في قائمة المركز المالي بما يحقق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية.
5. يجب علي الشركات أن تحدد طريقة لحساب الديون المعدومة في قائمة الدخل في تحقيق ميزة تشكيل المنتجات التنافسية .

## المصادر والمراجع:

- (1) سعاد الجوهرى ، التحليل الاقتصادي للتضخم وأثره على حركة الأصول النقدية في الأسواق المالية (تركيا: جامعة إسطنبول، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، رسالة دكتوراة، 2023م).
- (2) سعيد الظاهري التضخم وأثره على الاستثمار في الأصول النقدية في دول مجلس التعاون الخليجي.(الإمارات العربية المتحدة ) جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية الاقتصاد، رسالة دكتوراة، 2020م).
- (3) محمد العلى القري وآخرون، مشروع معايير الشريعة لصيغ التمويل الإسلامي، (جدة: المركز الوطني للاستشارات الادارية والشريعة، 1996م)، ص 3 - 9 .
- (4) عبد الغفار حنفي، الادارة الحديثة في البنوك التجارية ، (الاسكندرية : الدار الجامعية، 1993م)، ص 94.
- (5) عبد الرحمن بن إبراهيم الحميد ، نظرية المحاسبة ، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، 1430هـ - 2009م)، ص411.
- (6) محمد العلى القري وآخرون، مشروع معايير الشريعة لصيغ التمويل الإسلامي، (جدة: المركز الوطني للاستشارات الادارية والشريعة، 1996م)، ص 3 - 9 .
- (7) عبد الغفار حنفي، الادارة الحديثة في البنوك التجارية ، (الاسكندرية : الدار الجامعية، 1993م)، ص 94.
- (8) عبد الرحمن بن إبراهيم الحميد ، نظرية المحاسبة ، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، 1430هـ - 2009م)، ص411.
- (9) عبد الله فيصل ، المحاسبة مبادئها واسسها ، (القاهرة: دار الخريجين للطباعة والنشر، 2006م)، ص 67.
- (10) مصطفى محمود ابوبكر ،ادارة الموارد البشرية :مدخل لتحقيق الميزة التنافسية (مصر ،الدار الجامعية، 2004م) ، ص 15-13.
- (11) Eugene Veit “ The Competitive Advantage of Human Resource Management” (UK: Sage Publication(. 100-110
- (12) محي الدين القطبي ، «الخيار الاستراتيجي واثره في تحقيق الميزة التنافسية » (الاردن : دار حامد للنشر والتوزيع، 2012م)ص42.
- (13) فاينبرغ، تيري استراتيجيات الأعمال التنافسية.( الولايات المتحدة الأمريكية، دار هيل النشر: 2002 م ) (2)ص48-32.

(14)Michael Porter “Competitive Advantage: Creating and Sustaining Superior Performance”. (USA, The Free Press, 1985) 5-10

(15)Grant, R. MContemporary Strategy Analysis ( UK: Text and Cases Edition Wiley , 2016M) 150-155.

(16) محمد عبد الله ، مفاهيم إدارة الاستراتيجية التنافسية المؤلف، (لبنان ، دار النشر: دار التنوير) ص80-100.